

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 251 @ الامر عنه ولده عجلان حتى مات رميئة فى سنة 748 ثمان وأربعين وسبعمئة \$ حرف الزاى .

174 زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبى حفص عمر الشاوى .
الحفصى اللحيانى القائم بأمره صاحب المغرب ولد سنة نيف وأربعين وستمئة وتفقه وأتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر مدة ثم ملك سنة 685 ثم خلع فتوجه الى الحج سنة 709 ثم رجع الى القاهرة سنة 710 فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في ثامن جمادى الاولى فنازلوها وصاحبها أبو البقاء مريض فدخل زكريا البلد وأشهد أبو البقاء على نفسه بالخلع فلما استوثق له الامر قطع ذكر المهدي من الخطبة ثم أرسل الى صاحب سحانه فهادنه فسار صاحب سحانه الى أفريقية رجال فى بلاد هوازن فخشى منه صاحب الترجمة فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس سنة 717 فاصدا فاس فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل أهله وأمواله فى البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استأذن الناصر فى القدوم عليه فاذن له ودخل القاهرة سنة 721 وأراد الحج فمرض فاقام بها ورفض الملك الى أن مات سنة 727 سبع وعشرين وسبعمئة وكان فاضلا متقنا للعربية حسن النظم ويعاب بالشح وأنكر عليه أهل بيته اسقاط ذكر المهدي من الخطبة وكان جده أبو حفص من كبار أصحاب